واقع ادارة التعليم والتصـــورات المســتقبلية لمعاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

أ. م .د رجاء قاسم لازم المالكي

وزارة التربية/المديرية العامة لإعداد المعلمين والتدريب والتطوير التربوي

E-mail –rajaa qassem @gmail .com

The reality and future perspectives of the educational administration in the institutes of fine arts in Baghdad

Dr. rajaa Qassim lazim-

Ministry of education /preparation of teachers and training and educational development

الملخص :

تكمن مشكلة البحث في ضعف الاهتمام وعدم وضوح الرؤية والأهداف لمعاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد فضلا عن أهمية التعرف على الواقع والمشكلات لهذه المؤسسات للوصول الى الصورة المستقبلية الأحسن ،اذ هدف البحث الى التعرف على واقع الإدارة التعليمية لهذه المعاهد في محافظة بغداد وبناء تصورات مستقبلية في ضوء الواقع ، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي تم تحديد مجتمع البحث المتكون من (٥٣٨) مدرس ومدرسة للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) فيما بلغت عينة البحث (٨١) وبنسبة (١٥٪) من المجتمع الأصلي ، قامت الباحثة ببناء استبانة لتحقيق أهداف البحث موزعة على اربع مجالات وقد تم التأكد من الصدق والثبات لهما . قدمت الباحثة عرضا للجانب النظري ودراسات سابقة فضلا عن تحديد عددا من مصطلحات البحث وخرج البحث بعدة نتائج منها ان واقع المعاهد كان بدرجة فوق المتوسط ، وان هنالك العديد من المتطلبات والاحتياجات لهذه المعاهد لابد من توفيرها . وتم وضع عدد من الاستنتاجات وكذلك توصيات ومقترحات خاصة بالبحث.

كلمات مفتاحية: الواقع ، التصورات المستقبلية ، ادارة التعليم ، معاهد الفنون الجميلة .

Abstract The problem of research is the weakness of interest and the lack of clarity of vision and objectives of the institutes of fine arts in the province of Baghdad city as well as the importance of identifying the reality and problems of these institutions to arrive at the future picture better, as the goal of the search to identify the reality of the educational administration of these institutes in Baghdad and build future perceptions In light of the reality, the analytical descriptive approach was adopted. The research community was defined as (538) teachers and schools for the academic year (2018-2019) while the research sample (81) and 15% of the original society. The researcher built a questionnaire to achieve the research goals distributed in four areas and has been verified the honesty and consistency for them. The researcher presented the theoretical aspect and previous studies as well as the identification of a number of search terms. The research came out with several results, such as that the reality of the institutes was above average, and that there are many requirements and needs of these institutes must be provided. A number of conclusions, recommendations and proposals were developed

Keywords: the reality،future perspectives،educational administration،institutes of fine arts.

مشكلة البحث: لعل من أبرز الظواهر في العصر الحديث هي التغيير المستمر والتطور المتناهي في النواحي الحياتية المختلفة, وقد انعكست تلك التغييرات على طبيعة الإدارة المعاصرة ووظيفتها ، إذ إنها باتت في حراكٍ مستمر، إذ إنها تشمل جميع وظائفها وفروعها وتخصصاتها ، وأخذت تبتعد عن نمطيتها وأساليبها الكلاسيكية تماشياً مع ما يحصل في عالمنا.وبما أن الإدارة التربوية فرع من النظام الإداري العام ، التي يدار بها النظام التعليمي في أي مجتمع وفقاً لبعده الثقافي وظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق أهدافه من تعليم وتربية الكبار والصغار وإعدادهم للحياة وتوفير القوى البشرية المطلوبة لدفع حركة المجتمع إلى الأمام في إطار مناخ تتوافر فيه علاقات إنسانية سليمة . (**الترتوري** ، ٢٠٠٦ ، ٤٠)لذا فان المؤسسات التربوية والتعليمية تأخذ حيزا كبيرا ومهما في تقدم المجتمعات وتطورها ، وهي بذلك تتحمل العبء والمسؤولية بالدرجة الأولى عن تغيير الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وبما يتلاءم ومتطلبات العصر، فكان اللجوء إلى التربية أمراً لا مناص منه لما تعتمده من وسائل تحسين نوعية في الحياة وتطوير وسائل العلم والمعرفة فكراً وتطبيقاً لخير الإنسانية ورقي المجتمع وضمان حقه في الأمن والحرية والحياة الكريمة (**مخلف، ٢٠٠٤: ١**)إذ أشارت العديد من الدراسات والمؤتمرات الى أن الواقع الحالي لإدارة التعليم في العراق يعاني كثيراً من المعوقات الإدارية والمهنية في عدة مجالات ومنها (المناهج, وطرائق التدريس, والمباني, والطلبة, والمدرسون..الخ) لذا ينبغي التصدي لها". (**وزارة التربية** ،١٩٩٨، ١١)ان الاهتمام بالدراسات

المستقبلية والتخطيط لها من اهم دعائم الفعل الحضاري لدى الامم المتقدمة. اذ فرضت التطورات الحديثة والمتسارعة في عالمنا المعاصر ومع بداية الألفية الثالثة تغييرات كبيره على المنظمات والمجتمعات المختلفة من حيث التنظيم والثقافة وإعادة الهيكلة لها، الأمر الذي أنعكس وعلى نحو مباشر على هذه المنظمات وتأثيرها على الفرد والمجتمع ككل .اذأكدت المؤتمرات على ضرورة الاهتمام بتطوير الدراسات المستقبلية، ونشر ثقافة استشراف المستقبل كما ورد في توصيات المؤتمر العربي لتطوير البحث العلمي، الذي عقد في الأردن في الفترة من ٢٥-٢٧ أكتوبر ٢٠١٥، ومؤتمر استشراف مستقبل التعليم في الوطن العربي المنعقد في الخرطوم من ٣-٤ أبريل ٢٠١٧م. كما أوصت ندوة الدراسات المستقبلية في الوطن العربي: الحال والمآل، المقامة في تونس٢٢-٢٤ سبتمبر ٢٠١٤م، بأهمية إعادة تأهيل القوة البحثية العربية باتجاه أنماط البحث والتفكير المستقبلي، ودمج ثقافة الدراسات المستقبلية في المناهج والمقررات الدراسية في الجامعات والمعاهد العربية. (أبو الفضل٢٠٠٩ : ص٤٥)وإن تشخيص واقع التعليم وأدارته في هذه المعاهد ومعرفة معوقاته من شأنه ان يساعد القائمين على هذا المؤسسات من حيث الإدارة والتخطيط والإعداد والمناهج وطرائق التدريس وغيرها على تجاوز هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها " كذلك فان هذا الأمر قد يساعد المخططين في التطوير الإداري في مجال الإدارة التربوية بالتركيز على هذه المعوقات وطرائق معالجتها وقد تساعد الإداريين والمشرفين على ادراك هذه المعوقات والمشكلات وتوجيه أنظارهم إليها ". (أرهيف , ١٩٩٨: ٢٧)إن واقع الإدارة التربوية بالعراق يعاني من المعوقات, لاسيما المعوقات الإدارية والفنية في الإدارات المدرسية, و كأي إدارة لا تخلو من المعوقات والمشاكل , لذا ينبغي التصدي لها ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها, وبضرورة التوصل إلى التصورات المستقبلية لتحسين واقع إدارة التربية والتعليم في جميع مجال الوظيفة الإدارية وأساليبها.ان الظروف الحالية تفرض على النظام التربوي إيجاد نظرة تحليلية شاملة وجدية فيما يمكن عمله ويطوره, ولا سيما في إعادة النظر إلى الرؤى والتصور المستقبلي وما يمكن الأخذ بها من أجل تطوير المجتمع والمعارف وتنمية القدرات وبناءها بوضع ركائز مقومات التنمية وبناء المجتمع.وان معاهد الفنون الجميلة تعد واحدة من المؤسسات التربوية والتعليمية التي لها مكانتها وسمعتها العلمية والأكاديمية والفنية ،وانها في ظل هذه الأوضاع التي نالت من كل مفاصل العملية التعليمية على حد سواء لم تلقى العناية والاهتمام التام لها وان هنالك مشاكل إدارية ومهنية وتربوية تعاني منها وأثرت على أدائها ، وهو ما يظهر في الواقع الحالي للتربية والتعليم عامة وفي إدارات معاهد الفنون الجميلة خاصة ,ولقد تمخض من خلال الزيارات التي قامت بها الباحثة واللقاءات مع عدد من المعنيين بالأمر ومنهم مدراء المعاهد في محافظة بغداد، الذين أكدوا على ان القائمين على النظام التربوي والتعليمي لم يولوا هذه المؤسسات التعليمية الاهتمام والدعم الكافي, بل ان هنالك إهمالاً تلامسته الباحثة في أوجه مختلفة منها (إدارة هذه المعاهد ،المناهج الدراسية، البنى التحتية وقدم الأبنية ، وقلة أعداد هذه المعاهد نسبة إلى احتياجاتها جغرافيا وسكانيا فضلا عن المستلزمات الدراسية ،طرائق التدريس ،مخرجات التعليم ...وغيرها. الأمر الذي انعكس على واقع أداء هذه المعاهد وهو ما يمثل مشكلة لابد من الوقوف عندها لدراستها في بحثنا هذا.,ومما تقدم شعرت الباحثة بأن هناك مشكلات تتعلق بواقع هذه المؤسسات التربوية وانها تحتاج إلى معالجة, عن طريق التعرف على المشكلات وتحليل معطياتها عن طريق التعرف على واقع ادارات التعليم في معاهد الفنون الجميلة , الامر الذي يؤدي إلى ضرورة وضع توجهات وتصورات تربوية إدارية حديثة لإدارة هذه المعاهد في محافظة بغداد, ووضع الخطط والرؤية المستقبلية له في ضوء إجابات أفراد عينة البحث , وترجمة هذه الرؤية بصورة توجهات مستقبلية لعلها تساعد وتسهل على القائمون للانتقال من الواقع الحالي إلى واقع افضل مما هو عليه حاليا.

أهمية البحث: ازداد اهتمام الدول بأمور التربية والتعليم بعد أن لمست مدى تأثير هذا القطاع في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وما له من دور فاعل في تغيير واقعها وتطويرها وتفجير طاقاتها الكامنة . والتعليم الاكاديمي والفني يؤدي دورا مهما ضمن العملية التربوية لأنه يرتبط بالتنمية البشرية لأي بلد, ولعلاقته الوطيدة بسوق العمل, وان الهدف الشامل لهذا التعليم هو تمكين الناشئة الذين اكملوا دراستهم المتوسطة ان يلتحقوا بهذه المعاهد لنيل شهادة الدبلوم بالفنون الجميلة ولتمكينهم من الالتحاق بالتعليم الجامعي والدراسات العليا ليسهموا في بناء المجتمع, وإحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يطمح إلى تحقيقها "وتعد الدراسة في معاهد الفنون الجميلة واحدة من أهم المراحل التعليمية بالنسبة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع كما تعد " مرحلة مؤثرة في حياة الفرد والمجتمع. لأنها تعنى بشريحة مهمة من المتعلمين , هم الشباب الذين لهم رغبات فنية وإبداعية وهم الذين يرسمون مستقبل المجتمع بإبداعهم وفنهم . الأمر الذي يستدعي أن تكون أمامهم بشكل مبكر خيارات واسعة ومتنوعة تتناسب مع إمكانياتهم ورغباتهم واهتماماتهم وتطلعاتهم , كما تمثل مرحلة مهمة للمجتمع ولخططه التنموية المستقبلية والقدرة على التوافق مع المستجدات التكنولوجية والعلمية والتطور المتسرع ويعد وضع

توجهات مستقبلية لإدارة التعليم في معاهد الفنون الجميلة هو بمثابة واقع يستند إلى دراسات علمية فنية ونمذجة للإحداث وتوليد واستكمال البيانات والمعلومات . باعتبار "أن تهتم الإدارة بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والفني لتتعامل مع المتغيرات , وإتقان لغة التكنولوجيا للحصول على المعلومات ومعالجتها والكفاءة في استثمار الوقت والإمكانيات المتاحة ".**(عثمان, ٢٠٠٤: ٤)** أن أفضل أنواع التصورات المستقبلية تلك التي تنطلق من قاعدة معرفية ثرية وناضجة للواقع الذي ترسم فيه الخطط المستقبلية والتي ترتبط بحاجات العمل الفعلية والتحليل المنطقي الذي يحدد معالم المستقبل بواقعية وهذا ما أكده (غوست كونت) في مقولته الشهيرة (الذي يدرك متغيرات التخطيط كالمعرفة والتنبؤ والتحليل يكون تأثيره في مجرى الإحداث أكثر يسراً) . **(أتاني ،١٩٩٢،ص٣١)** ومن خلال ما تقدم فان الضرورة ملحة إلى إيلاء الاهتمام بهذه المستويات التعليمية المتمثلة بمؤسسات تربوية هي معاهد الفنون الجميلة من خلال استقراء الواقع وتشخيص المعوقات ومعرفتها لغرض رسم صورة جديدة ومتطورة عن هذه المؤسسات ولتكوين صورة عن الإدارة التعليمية فيها والأهداف والسياسات والمناهج وطرائق التدريس وغيرها على افضل ما يكون , فمن الأهمية والضرورة أن نأخذ مثل هذه المواضيع مأخذ الجدية التامة في ان نتعرف على واقع الإدارات لهذه المعاهد وتشخيص مشكلاتها وواقعها الحقيقي، وهو ما يتبلور في أهمية وضرورة هذا البحث والحاجة إليه بوصفه منطلقاً لوضع التوجهات والرؤى المستقبلية الجديدة ورسم الصورة المستقبلية لهذا المؤسسات .

ومما تقدم تتضح أهمية البحث بالنقاط الآتية :

١. التعرف على المعوقات والمشكلات لهذه المؤسسات التربوية ومحاولة التصدي لها عن طريق دراسة الواقع ووضع الرؤية المستقبلية لها .
٢. من الممكن ان يوفر البحث معلومات ونتائج تفيد وزارة التربية والمديريات العامة للتربية في تطوير إدارة التعليم في هذه المعاهد.
٣. إصلاح وتطوير واقع التعليم الفني في بغداد والعراق عامة .
٤. وضع تصورات ورؤى مستقبلية يمكن الإفادة منها في بحوث مستقبلية لاحقة.
٥. ان هذا البحث (بحسب علم الباحثة) يعد واحدا من الدراسات القليلة التي تتصدى لموضوع إدارة التعليم في معاهد الفنون الجميلة وتصوراته المستقبلية في بغداد والعراق عامة .

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

١.واقع إدارة التعليم بمعاهد الفنون الجميلة في بغداد من وجهة نظر المدرسين والمدرسات فيها ؟
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهة نظر أفراد عينة البحث بحسب متغيري :الجنس (ذكور–إناث) ، الشهادة (بكالوريوس – ماجستير ودكتوراه)
٣. ما ا لتصورات المستقبلية المساعدة للنهوض بواقع الإدارة التعليمية لمعاهد الفنون الجميلة في بغداد.

حدود البحث: يتحدد البحث بجميع المدرسين والمدرسات في معاهد الفنون الجميلة في المديريات العامة للتربية لوزارة التربية في محافظة بغداد (كرخ ، رصافة) للعام الدراسي(٢٠١٨ – ٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:-

أولاً: التصورات المستقبلية:

١. قاموس أكسفورد (Oxford Dictionary) : هي نظام معرفي جديد يهدف الى تجميع المعلومات والارتقاء بمستوى الأساليب والإجراءات في حيز القواعد والمبادئ التي تتم على ضوئها عمليات صنع القرارات الخاصة بالمستقبل(Dranda , 1999 ,P.42)
٢.عرفه (حباب ،٢٠٠٣) "هي موقف أو مسار فكري أو تطبيقي يدعو له أو يتبناه فرد أو مجموعة من ذوي الاهتمامات أو التخصصات المتشابهة لإحداث تغيير أو تعديل في فلسفة التربية والتعليم. (حباب،٢٠٠٣،ص٧)
٣.عرفه (محمد، ٢٠٠٨) " هي مجموعة من التنبؤات القائمة على الأساليب العلمية من خلال فهم الماضي والحاضر لاستشراف المستقبل حول مهام مديري المدارس " (محمد,٢٠٠٨: ١٢)

التعريف الإجرائي للباحثة: " مجموعة الأفكار والتوجهات المستقبلية لمعاهد الفنون الجميلة في ضوء معطيات الواقع لها وتحليل مشكلاته والتي من شانها ان تساعد الإدارة التعليمية على وضع أهداف وسياسات تدعم الإدارة والتنظيم وتطوير المناهج وبما يخدم الطلبة ، ومن خلال إجابات أفراد عينة البحث ".

ثانيا : معاهد الفنون الجميلة هي معاهد متخصصة تقبل الخريجين من المدارس المتوسطة مدة الدراسة فيها خمسة سنوات تعنى بتهيئة العناصر الفنية المتخصصة للتعليم والعمل في الحقول الفنية للمجالات المختلفة للإسهام في تطوير الحركة الفنية بالمدارس والمؤسسات الثقافية والتعاون مع المؤسسات الأخرى لنشر الثقافة الفنية . (نظام رقم (٣) التعديل الرابع لنظام معاهد الفنون الجميلة (٥٢) ١٩٧١ المعدل لسنة ١٩٩٤)

الجانب النظـــري

أولا : مفهوم الإدارة: أن الحديث عن الإدارة بصورة عامة يدعونا إلى الخوض في عمق التاريخ الإنساني للمجتمعات من حيث التطور والتكوين وما صاحبها من تغييرات حاصلة في المجالات والعلوم الإنسانية المختلفة، الأمر الذي يشير إلى مدى ارتباط الإدارة بتاريخ الإنسانية والعلاقة الوثيقة مع العلوم الأخرى، فهي تشترك بوعاءٍ واحد فيه من العلوم والمجالات العلمية والإنسانية المتنوعة.

إن الحياة على كوكب الأرض لا تقوم إلا على الانسان نفسه، وأن الإدارة كممارسة تنبع من اهتمام الإنسان بنفسه، فكان يتدبر ويدير ادارة شؤونه بصورة بسيطة وبطريقة أولية بمعنى لا تحكمه مبادئ معينة أو قواعد أو نظم مستخدما قدراته العقلية والجسدية ومما لديه من إمكانيات وموارد لتلبية احتياجاته الأساسية. . تعد الإدارة وظيفة أساسية لكل نشاط جماعي فيه ، وفقاً لأسس ومفاهيم علمية، وذلك عن طريق إصدار القرارات ورسم السياسات ووضع الخطط، وتوجيه الجهود والتنسيق بينها ورفع الروح المعنوية لدى أفراد القوى العاملة وتنمية مواهبهم وقدراتهم، والرقابة على الأداء لتحقيق الأهداف. **(درويش،١٩٧٦،١٧)**لقد ظهر مفهوم الإدارة كعلم له أصوله ومفاهيمه ونظرياته في أوائل القرن العشرين، فالإدارة جهود تحتاج إلى قدرات معرفية وخبرة تنمو بالممارسة، وتقوم على أسس علمية ومبادئ أخلاقية تحكم علاقات الأفراد، وتوجه جهودهم نحو الهدف المشترك. ويرجع المتخصصون في المجال الإداري الحديث في تحليلاتهم للإدارة من حيث المفهوم الى الكتابات الأولى للرواد الأوائل من علماء الإدارة في العالم ك(ماكس فايبر) و(فريدريك تايلور) و(هنري فايول)وغيرهم ، الذين عرفوا الإدارة بعدة أوصاف نلخص منها البعض على النحو الاتي:

- "عمل يتضمن التخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة".
- "ما يقوم به المدير من أعمال أثناء تأديته لوظيفته".
- "جهاز متعدد الوظائف يدير المديرين والعاملين".

وتعددت المفاهيم الحديثة للإدارة نظراً لاختلاف النظريات والمداخل الفكرية للإدارة المعاصرة وتطورها ،**ومم تقدم من عرض يمكن أن نستخلص عمليات الادارة بالنقاط الآتية :**

- (عملية تنفيذية) تسعى إلى تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية" المدرسة" .
- (عملية تعاونية) تؤكد على خلق روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الجماعي .
- (عملية استثمارية) تسعى للاستخدام الأمثل للقوى المادية والبشرية وحسن استثمارها.
- (عملية جماعية)إنجاز الأعمال بواسطة الآخرين عن طريق تنظيم وتنسيق الجهود.

فالإدارة بالدرجة الأولى هي عملية إنسانية فضلا عن كونها علم وفن ومهنة كباقي الاختصاصات وتعطى رخصة قيادة لمزاولتها في بعض دول العالم. لذا يتطلب فهم العملية الإدارية كعملية إنسانية أولا وسلوكية ثانيا من خلال قدرة القوى البشرية وطبيعتها وتعاونها في تفعيل جميع وظائف الإدارة كالتخطيط والتنظيم وغيرها لإنجاحها وتحقيق أهداف المرجوة.

ثانيا:–إدارة التعليم: يتضح لنا ان الإدارة نظام حيوي متفاعل ومتكامل يتضمن مجموعة من الأنظمة والمجالات والعلاقات التفاعلية داخليا وخارجيا ،وبذلك فهي نظام بحد ذاته فضلا عن كونها نظاما فرعيا يتعاطى مع الأنظمة الأخرى..فلو أمعنا النظر إلى هذا المفهوم نجد انه مرتبط بكل ما يتعلق بالمؤسسات التربوية والتعليمية، فقد فرضت الإدارة نفسها في التربية والتعليم حتى صارت تدرس إدارة التعليم واقتصاديات التعليم والإدارة التعليمية وكذلك التخطيط والأشراف في مختلف المؤسسات التربوية . **(ادم،٢٠١٤ ،١١)**كان للتطور الذي حصل في مجال العلوم التي اختصت بدراسة الأنسان كعلم النفس والاجتماع تأثيرا واضحا على الفكر الإداري وتطوره وإغناءه ومن هذا المنطلق يمكننا القول ان الإدارة علم لا يعيش بمعزل عن التطورات التي تحدث في العلوم الأخرى ،فكل تطور في ميدان من الميادين يترك أثرا ملحوظا في الإدارة مما يجعل الموائمة تزداد بين الإدارة والبيئة المتغيرة التي يعيش بها الفرد.**(الجبوري ،٢٠٠٧، ٥)**

ويعد مجال الإدارة في التعليم من المجالات الإدارية المهمة في العلوم التربوية بعد ان صار مفهومها الجديد واضحاً بوصفها علما وفنا ومهارة , وانطوى مفهومها التقليدي ،اذ تهدف الإدارة التعليمية إلى تنظيم الأعمال المختلفة التي يقوم بها الإداريون من اجل تحقيق هدف معين باقل جهد واقل تكلفة واقل وقت ممكن للوصول إلى النتيجة المرجوة .**(أبو سالم ، ٢٠٠٨،٢)** و تأسيساً على ذلك لا بد من وجود مؤسسات ومعاهد معنية وفعالة تسهم في تحقيق وظائف الإدارة التعليمية. وبالطبع أن تكون لها مهام واضحة ومركزة، و قيادات تعليمية رصينة، ومراقبة الطلبة والتقدم الذي يتم إنجازه، والمناخ الإيجابي للتعليم والتعلم ، وتأكيد إنجاز الطلبة للمهارات الأساسية هذا من ناحية ومشاركة الأطراف المختلفة في العملية الإدارية والتعليمية والتربوية من ناحية أخرى ,فضلا عن ان إدارة معاهد الفنون الجميلة تتطلب مديراً فعالاً يوجه ويقود الملاكات العاملة لديه لتحقيق رؤية ورسالة المعهد وأهدافها، وان يكون لديه الإلمام والخبرة حول الطلبة والتدريسيين والمنهج والتعليم وغيرها.كما تتطلب تلك المعاهد أيضاً جهازاً إشرافياً وإداريا فعالا يعمل على تطويرها وتوجيه مساراتها وتقويم أدائها، ومتابعة تحقيق الأهداف والخطط التربوية والمناهج الدراسية، وربط المنهج النظري بالعملي عن طريق توجيه وتدريب الهيئات التعليمية نحو السبل التي تزيد من فاعليتهم، وتنمية كفاياتهم وتحسين مستوى أدائهم . **(الخزرجي وأخرون، ٢٠٠٣، ١٥)**.لذا تتحمل الإدارات العليا والقائمون مع الإدارة التعليمية مسؤولية مشتركة في النهوض بمستوى التعليم وأدارته في هذه المعاهد وتحقيق أهدافه التربوية ، وتنصب هذه المسؤولية أكثر في تشخيص ومعرفة المشكلات والمعوقات في هذه المؤسسات التعليمية والروى المستقبلية لما لها من أهمية في جودة العملية التعليمية التعلمية بالمجتمع بصورة عامة

ثالثاً:- مفهوم التصورات المستقبلية: أن المستقبل والاهتمام به طبيعة بشرية لاسيما وان التفكير به امرا مغروسا في طبيعة الفرد منذ نشأته وطوال حياته ، فضلا عن انه امرأ نابعا من قلق الإنسان على حياته ومصيره ، لذا بدأ الإنسان منذ البداية يفكر بمستقبله وان اختلفت أشكال التفكير **وأساليبه** وعلى امتداد عمر الزمن . ومن وقت غير بعيد اعتمد الأنسان على حسابات النجوم وقراءة الطالع وغير ذلك من الأفكار البدائية. **(الماشي :١٩٨٨ ،١٢)**.و لعل من أوائل محاولات استشراف المستقبل ما اعتقاده القدماء المصريون في كتاب الموتى حوالي عام ١٥٠٠ ق.م، في البعث والحساب والاستقرار في عالم الأرواح العلوي، وهذا يعطي أصلاً حياة مستقبلية بدلاً من ان يجعل الموت مشكلة لا حل لها. وتوالت بعد ذلك محاولات الفلاسفة والعلماء لتجسيد رؤى المستقبل وتطورت هذه المحاولات مع شيوع استخدام البحث العلمي والتفكير واهتداء الإنسان إلى أساليب وتقانات أكثر في نظرته وفكرته عن الحياة الحاضرة والزمن المقاوم، **(فاروق وزكي: ٢٠٠٣، ٢٠-٢٤)** ***وكان أول اصطلاح عرف بدراسة المستقبل في سنة ١٩٣٠ م تحت مسمى.(Futurology)***,وبرزت مجموعة من المفكرين ووصفوا بأنهم مستقبليون ولا يقنعون بمجرد فهم ما حدث في الماضي واستيعابه فهم يريدون التعرف على المستقبل وإدراكه ,فيرى الفريد آدلر(1870-1937) ان التصورات المستقبلية أحد الأساليب التي يتخذها الفرد للوصول الى الكمال ، ويدفعه الى الكفاح من أجل التفوق. فهو يسعى الى توفير أفضل السبل لبلوغ المكانة التي يطمح اليها وتشبع لديه الرغبة في الاستمرار في السمو. **(رمزي :١٩٨١ ، ٧٤)**,ا ما(ادوارد تولمان,١٩٧١) يرى التوقعات الإيجابية تشكل عاملا مؤثرا في سلوك الفرد نحو الأفضل ، أما التوقعات السلبية تؤدي إلى تشويش السلوك وتشتيت التركيز ,ويوكد على الطريقة التي فيها يتم ادراك تنظيم العالم والعلاقات بين المتغيرات. **(شلتز:١٩٨٣ ، ١٧٥)**

تتيح التصورات المستقبلية التنبؤ والرؤية الواضحة والدقيقة لما سيحدث في المستقبل ومن ثم صياغة استراتيجية تربوية مستقبلية لمزيد من التطور في التربية والتعليم وتجاوز التطورات المستقبلية السلبية, وهي ضرورة من ضروريات الحياة ومن اهم دعائم العالم المتحضر, ويمكن توضيح أهمية التصورات المستقبلية في التربية والتعليم وكالاتي :

١.التخطيط التربوي: يهدف إلى تحديد بعض ملامح المستقبل المتوقعة في مجال التربية وفي جميع المجالات الأخرى التي تتأثر بالتربية، وهذا ما يبين لنا حقيقة العلاقة بين التخطيط التربوي والتخطيط الشامل. (عامر، ٢٠٠٤: ٥٦)

٢.التجديد التربوي: يهدف إلى اكتشاف بدائل جديدة تزيد من فاعلية وكفاية النظام التعليم القائم في تلبية احتياجات المجتمع الذي يوجد فيه ، وذلك من اجل تقريب الفجوة الحاصلة بين التعليم والمجتمع ويسهم في تجديد أهدافها ونظمها وبرامجها وسياساتها والتكيف مع متغيراته ومستجداته.\ (عامر، ٢٠٠٨: ٦٢)

رابعا:-نبذة مختصرة عن معهد الفنون الجميلة....التأسيس والتطور التاريخي : يعد معهد الفنون الجميلة واحدا من الصروح التاريخية العريقة من حيث النشاءة والتأسيس اذ تم افتتحه في الأول من شهر كانون الثاني من العام ١٩٣٦ في بغداد و تم تعين الموسيقار الكبير محي الدين حيدر مديرا له، وقد انضم للمعهد آنذاك عدد من الهواة بالموسيقى ومن الجنسين وكذلك تم وضع نظام داخلي خاص بالمعهد ،

وانتقل المعهد عند انفصاله عن نادي المعلمين إلى عدد من المواقع عديدة منها في منطقة السنك، ورأس القرية وأبي نؤاس فمنطقة البتاوين وذلك بالعام ١٩٤٠ وقدتم فتح فروع التمثيل والرسم والموسيقى بنوعية الشرقي والغربي, وفي عام ١٩٤٦ انتقل المعهد إلى بنايته الجديدة في شارع الأمام الأعظم ، و في عام ١٩٥٢ افتتحت الدراسة الصباحية بالمعهد ، ومع افتتاحها استحدثت فروع كثيرة منها السينما والتصوير..وغيرها. والزام الطالب المتخرج ان يعين بوزارة التربية معلماً للدروس الفنية كالموسيقى والنشيد ..الخ, بعد ذلك انتقل معهد الفنون الجميلة إلى البناية الجديدة في منطقة المنصور، في عام و١٩٧٣قد ضم المبنى الجديد أقساما عديدة وقاعات دراسية واسعة ومسرحا متطورا واستديو للتصوير والتسجيل. وتخرج من القسم الصباحي دورات عديدة ، ولقد تعاقبت على معهد الفنون الجميلة إدارات كثيرة منذ إنشائه حتى يومنا هذا منهم الأستاذ عزيز سامي والأستاذ ذو النون أيوب والأستاذ محمد أمين حيدر والفنان حقي الشبلي وغيرهم, ان هذا التاريخ الطويل والموغل بالإنجازات لم يأتي جزافا وإنما من خلال جهود مضنية للقائمين على إدارة المعهد طوال هذه السنين وهو ما يبرر لنا أهمية ومكانة هذه المعاهد وضرورتها للمجتمع والأفراد فنيا واكاديميا .

دراسات سابقة :ستقوم الباحثة بعرض عددا من الدراسات السابقة، وبقدر تعلقها بموضوع البحث الحالي.

١- دراسة (عليمات, ١٩٩٧) ((الملامح المستقبلية لإدارة التعليم الأساسي في الأردن))هدفت الدراسة التعرف على الملامح الواقعية لإدارة التعليم الأساسي في الأردن، ومن ثم الكشف عن الملامح المستقبلية المتوقعة وغير المتوقعة لهذه الإدارة, قام الباحثان بإعداد أداتين لجمع المعلومات, الأولى أعدت للكشف عن ملامح الواقع، والثانية أعدت للكشف عن الملامح المستقبلية المتوقعة المرغوبة .طبقت الأداة الأولى على عينة مؤلفة من (٢٤٠) فرداً يشملون المسؤولين التربويين وشاغلي المناصب الإدارية بشتى المستويات للوظائف التربوية في الأردن, إذ اشتملت الأداة على (٥٦) فقرة تمثلت في أربعة مجالات (مجال ممارسة الموظفين, ومجال إدارة الطلاب, ومجال المناهج, ومجال التنظيم) , أما الأداة الثانية فقد طبقت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين عددهم (٢٠) خبيراً وبطريقة دلفاي وفي ثلاث جولات, إذ اشتملت الاستبانة التوقعات المستقبلية (٦٩) فقرة، تمثل الملامح المستقبلية بين المتوقعة والمرغوبة وغير المرغوبة, واعتمد نسبة اتفاق (٨٠٪) كحد ادنى للقبول بالنسبة إلى لتوقعات المستقبلية, اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان التعليم الأساسي في الأردن قد حقق نقلة نوعية وذلك عن طريق ترسيخ قاعدة التعليم الأساسي وإلزاميته, وكذلك تحديد مدة الإلزام إلى الصف العاشر في الوقت الحاضر. **(عليمات ،١٩٩٧)**

٢- دراسة (عبد الرزاق ،٢٠٠٨)((التصورات المستقبلية لمهام مدير المدرسة المتوسطة في دولة الكويت وفقا لأسلوب دلفاي))هدفت الدراسة التعرف على التصورات المستقبلية لمهام مدير المدرسة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر القادة التربويين وفقا لأسلوب دلفاي ،حيث تكون مجتمع البحث من (٣٠)فردا وهو نفسه عينة البحث من القادة التربويين والخبراء والقادة حيث قسموا الى مجموعتين هما:القادة التربويين وهم مدراء المناطق التعليمية ورؤساء الأقسام بالوزارة ومديري المدارس المتوسطة ا ولا . الخبراء التربويين وهم أساتذة الجامعات والموجهين الفنيين وثانيا.حيث قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (٥٧) فقرة موزعة على ست مجالات ،وقام البحث بعرض للجانب النظري ودراسات سابقة وبع المعالجات الإحصائية وباستخدام أسلوب دلفاي ،خرج الباحث بنتائج أهمها ان معظم المهام المذكورة في الاستبانة وباتفاق الخبراء هي ضرورية ومهمة لتطبيقها . **(عبد الرزاق ،٢٠٠٨)**

٣- دراسة (تركي ،٢٠١٢) ((التوجهات المستقبلية لإدارة التعليم العام في العراق)) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع التعليم العام في العراق, ووضع توجهات مستقبلية لهذا النظام من التعليم. اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث, واستعمال البيانات والإحصاءات الرسمية والمقابلات الشخصية لتشخيص واقع التعليم في العراق والتعرف على المعوقات, والخروج بمؤشرات عن هذا الواقع. ولتحقيق الهدف الثاني قام الباحث بإعداد استبانة استخلص فقراتها من الدراسات والأدبيات والسؤال المفتوح واللقاءات والمقابلات مع الخبراء, إذ تكونت من (٧٥) فقرة موزعة بين أربعة مجالات هي:

-السياسة الاستراتيجية والأهداف والتخطيط وإدارة التعليم والمناهج

واعتمد الباحث أسلوب دلفاي في الحصول على نتائج الهدف الثاني بعد عرض الأداة على (٣٩) خبيراً ومتخصصاً ومن أساتذة الجامعات وذوي المناصب الإدارية والمسؤولين الحكوميين في الوزارات المختلفة للإجابة عن هذه الفقرات, واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة والملائمة , ثم خرج الباحث بعدد من النتائج من أهمها :إن واقع التعليم العام بصورة عامة في العراق كان ضعيفاً ودون المستوى المطلوب.

وعدم وجود سياسة تربوية مكتوبة وواضحة تستند إليها إدارة التعليم العام. وإنّ نظام التعليم العام بتنظيماته التقليدية اصبح عاملا معوقا أمام مزيد من التطورات. فضلا عن ابتعاد التعليم العام عن الحاجات الأساسية لسوق العمل **(تركي ، ٢٠١٢)**

١- دراسة (الركابي ،٢٠١٤) ((التوجهات المستقبلية لإدارة التعليم المهني في العراق)) هدف الدراسة التعرف على واقع التعليم المهني في العراق ، لاسيما المعوقات الإدارية والفنية في المدارس المهنية، وجاءت مشكلة البحث في تشخيص واقع ومعوقات التعليم المهني في العراق و أهمية دراسة الحلول اللازمة لها من خلال وضع التوجهات والرؤية المستقبلية لإدارة التعليم المهني وتطوره في العراق.وتحدد مجتمع البحث بمدراء أقسام مديريات التعليم المهني، المشرفين، مدراء الإعداديات المهنية مدراء الأقسام في الإعداديات، الهيئات التدريسية في عدد من محافظات العراق للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، حيث كان مجتمع البحث مكون من (٧٩٤٢) فرداً من المشرفين ومدراء الأقسام المهنية ومدراء الإعداديات والهيئات التدريسية المهنية في المحافظات (بغداد، صلاح الدين، واسط، نجف، ذي قار، بصرة) وتكونت عينة البحث من (٣٩٧) فرداً وبنسبة (٥٪) من المجتمع وقام الباحث ببناء أداتان للبحث للإجابة على أهدافه وبعرض الجانب النظري وعدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وبعد المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج ظهر ان الواقع للتعليم المهني دون الوسط وانه بحاجة الى تطوير شامل وبحاجة الى إعادة نظر وتم وضع عدد من التوجهات المناسبة والملائمة لذلك ثم وضع الباحث عددا من الاستنتاجات والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالبحث **(الركابي ،٢٠١٤)**

منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً :منهج البحث: تم اعتماد منهج البحث الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي هو الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة .(البزاز: ٢٠٠١: ٢٢٢)

وهو المنهج الذي يهتم بطبيعة الظروف والممارسات والأنشطة والاتجاهات الإحسائية السائدة وتحليلها والبحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والعمليات والأشخاص وتحديد وتقويم الظواهر . (أبو حويج : ٢٠٠١: ٨٢)

ثانياً : مجتمع البحث : يقصد بالمجتمع بانه المجموعة الكلية ذات العناصر والصفات المشتركة القابلة للملاحظة والقياس والتي يسعى الباحث لتعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة . (Brag:1987, p103)

ويتكون المجتمع من مجموعة من الأفراد والعناصر او المواد ذات الصفات المشتركة القابلة للملاحظة والقياس .(داود وأنور :١٩٩٠ ,٦٦) ويعد تحديد مجتمع من الخطوات المهمة والضرورية في البحوث التجريبية وهو يتطلب دقة بالغة اذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه . (شفيق :٢٠٠١ ،١٨٤)اذ تكون مجتمع البحث الحالي من (٥٣٨) مدرسة ومدرسة في معاهد الفنون الجميلة بمدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ موزعين حسب الجنس على(٢٦٣) ذكور و(٢٧٥) إناث وبالنسبة للتحصيل العلمي وحسب الشهادة موزعين على (٣٠٧) من حملة البكالوريوس (٢٣١) ممن يحملون الماجستير والدكتوراه ، ولقد حصلت الباحثة على هذه البيانات من مديرية التخطيط والإحصاء في وزارة التربية، ويمكن توضيح مجتمع البحث كما بالجدول (١) الاتي:

جدول (١) يمثل مجتمع البحث حسب الشهادة والجنس للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

الجنس	الشهادة		المجموع	النسبة المئوية
	بكالوريوس	ماجستير/دكتوراه		%
ذكور	١٧٤	٨٩	٢٦٣	٤٩٪
اناث	١٣٣	١٤٢	٢٧٥	٥١٪
المجموع	٣٠٧	٢٣١	٥٣٨	١٠٠ %

ثالثا :عينة البحث: بعد أن تم تحديد حجم المجتمع , فأن الخطوة التالية هي تحديد عينة البحث من المجتمع المراد تطبيقه, إذ يعد اختيار الباحثة للعينة من الخطوات المهمة للبحث وان يفكر بها منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه.(عبيدات : ٢٠٠١: ٩٢) فلقد تم اختيار عينة للبحث مكونة من (٨١) مدرس ومدرسة يمثلون عينة البحث موزعين حسب الجنس (٤٢) ذكور وبنسبة (٥٢٪) و(٣٩) إناث وبنسبة (٤٨٪)،أما بالنسبة لتوزيع العينة حسب الشهادة والتحصيل العلمي فكان (٤٧) منهم من حملة البكالوريوس وبنسبة (٥٨٪) و(٣٤) منهم من حملة الشهادات العليا (ماجستير –دكتوراه) وبنسبة (٤٢٪)، حيث تم اختيار العينة بطريقة الطبقية العشوائية بنسبة (١٥٪) من مجتمع البحث، كما مبين في الجدول (٢)

جدول (٢) عينة البحث حسب الشهادة والجنس والنسبة المئوية للعام الدراسي ٢٠١٨_٢٠١٩

الجنس	العدد	النسبة المئوية		الشهادة والتحصيل	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٤٢	٥٢٪		ماجستير /دكتوراه	٣٤	٤٢٪
اناث	٣٩	٤٨٪		بكالوريوس	٤٧	٥٨٪
المجموع	٨١	١٠٠٪		المجموع	٨١	١٠٠ %

رابعاً : أداة البحث :من اجل تحقيق الأهداف الخاصة بالبحث لابد من القيام بعدد من الخطوات والإجراءات، فكان لا بد من توافر أداة يمكن بواسطتها جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالبحث , ولغرض التوصل إلى ذلك فقد تطلب من الباحثة بناء وأعداد أداة (استبانة) للبحث بعد القيام بعدد من الخطوات والإجراءات التالية :

١. الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات العراقية والعربية ذات العلاقة بموضوع البحث ، والتي استهدفت التوجهات والرؤى والأفكار المستقبلية للنظام التربوي والتعليمي.

٢. تم توجيه استبانة مفتوحة(سؤال مفتوح) من قبل الباحثة إلى عدد من المدراء والمدرسين في هذه المعاهد وعدد من المتخصصين في وزارة التربية والمديريات العامة للتربية ،وتضمنت الاستبانة المفتوحة الأسئلة التالية :

السؤال الأول: ما واقع الإدارة التربوية والتعليمية في معاهدكم من حيث: (الرؤيا والرسالة والأهداف، التنظيم الإداري، المناهج والمقررات الدراسية، قضايا الطلبة،) .

السؤال الثاني : ما المشكلات والمعوقات التي تواجه الإدارات التعليمية لهذه المعاهد بحسب آرائهم؟

السؤال الثالث: ما المقترحات التي تساعد على تقدم وتطور إدارات التعليم في هذه المعاهد؟

٣. إجراء المقابلات واللقاءات الشخصية مع مدراء المديريات العامة للتربية في بغداد، وعدد من المشرفين التربويين عدد من مدراء المعاهد في بغداد والمحافظات وقد تمت المقابلة بصورة انفرادية ، إذ أفادت الباحثة من أفكارهم وآرائهم خدمة لأهداف البحث .

٤. الاطلاع على النظام التربوي والتعليمي والنظام الداخلي لمعاهد الفنون الجميلة بالعراق ومجريات العمل فيه

٥. اللقاء مع عدد من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والتخطيط التربوي والسياسة التربوية والمعنيين بإعداد المناهج في وزارة التربية. ومن خلال ما تقدم وعن طريق الإجابات والآراء والأفكار التي خلصت بها الباحثة والتي تم توظيفها بشكل فقرات وحسب كل مجال مناسب لها , إذ تم الخروج بعدد من الفقرات بالأداة وعددها (٣٧) فقرة موزعة على اربع مجالات هي (الرؤيا والرسالة والأهداف، التنظيم الإداري , المناهج والمقررات ،شؤون الطلبة) وبصورتها الأولية وكما بالجدول (٣).

جدول(٣) يمثل فقرات الاستبانة وحسب المجالات بصيغتها الأولية

رقم المجال	المـــــجالات	عدد الفقرات
الأول	الرؤيا والرسالة و الأهداف	١١
الثاني	التنظيم الإداري	٩
الثالث	المناهج و المقررات	١٠
الرابع	شؤون الطلبة	٧
المجموع		٣٧

خامسا: صدق الأداة:يعد صدق الأداة من الشروط الواجب توافرها في الاختبارات والمقاييس ويعرف صدق الاختبار مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعد من أجله.(**عودة : ١٩٨٧: ١٥٩**)ويعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس التربوية ، ويمثل الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وذلك من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها وتعليمات المقياس ودرجة مفهوميتها وموضوعتها

. (**العجيلي وأخرون** :١٩٩٠، ١٣٠)ويؤكد Ebel الى ان افضل وسيلة للتحقق من هذا الصدق هو ان يقوم عدد من الخبراء المتخصصين بتقدير مدى اكتساب مضمون فقرات المقياس للسمة المراد قياسها . (**Ebel: 1972,p.130**)وللتعرف على الصدق الظاهري لأداة البحث بصورتها الأولية، تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين حيث بلغ عددهم (٩) خبراء من ذوي الخبرة والتخصص في القياس والتقويم والإدارة التربوية والعلوم التربوية والنفسية . وقامت الباحثة باللقاء مع المحكمين والاستماع الى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠٪) فأكثر. وفي ضوء التوجيهات والآراء للخبراء والمحكمين ، حيث أشار بعضهم إلى ضرورة حذف وتعديل عدد من الفقرات وعدم ملائمة البعض منها من الناحية العلمية واللغوية، وأشار و كذلك الى دمج عدد منها ولتستقر الاستبانة **سادسا: ثبات الاداة:** يعني الثبات ان الاختبار يعطي تقديرات ثابتة في حالة تكرار تطبيقه ثانية ،اذ يمكننا التوصل الى نتائج متسقة اي ان درجة الفرد او المفحوص فيها شيء من الاستقرار. (**الانصاري** :٢٠٠٠، ١١٤)ويشير مصطلح الثبات اي الاتساق في درجات المقياس الى قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة. (الخطيب وعيدان :١٩٨٥، ٥٠) وان الثبات يعني الاتساق في مجموعة الدرجات لفقرات المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه على العينة نفسها ،وفي ضوء ذلك يتوقع ان تكون درجات الفرد فيه ثابته اذا كانت متشابهة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (النبهان :٢٠٠٤، ٢٢٩).ولأجل حساب معامل الثبات لأداة التصورات المستقبلية قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار (test- re-test)وهي من اكثر الطرق شيوعا في حساب الثبات ،فقد طبقت الباحثة الاداة على عينة مؤلفة من (٣٠) فردا ومن خارج عينة البحث وكانت المدة بين التطبيقين الاول والثاني اسبوعين ،اذ يشير (Adams)الى ان المدة الزمنية يجب ان تكون من أسبوعين الى ثلاثة .(Adams: ١٩٨١، ٨٥) حيث تم حساب معامل الثبات للأداة ككل وللكل مجال من المجالات الاربعة وكما مبين بالجدول (٥).وبصورتها النهائية على (٢٥) فقرة وكما موضح بالجدول(٤)وفقا للمجالات لها ،حيث تم وضع مقياس ثلاثي من حيث درجة الضرورة والاهمية للفقرة (كبيرة ،متوسطة ،ضعيفة)وعلى التوالي (٣،٢،١).

جدول (٤) يوضح فقرات الاداة ومجالاتها وبصورتها النهائية

رقم المجال	*المجـــالات*	عدد الفقرات	النسبة %
الاول	الرؤية والرسالة والاهداف	٧	٢٨
الثاني	التنظيم الاداري	٦	٢٤
الثالث	المناهج والمقررات	٦	٢٤
الرابع	شؤون الطلبة	٦	٢٤
المجموع		٢٥	١٠٠ %

جدول(٥) يوضح معامل الثبات للاستبانة ككل وللمجالات

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاول	الرؤية والرسالة والاهداف	٧	٠,٨٠
الثاني	التنظـــيم الاداري	٦	٠,٨٢
الثالث	المناهج والمقررات	٦	٠,٨٦
الرابع	شؤون الطـــلبة	٦	٠,٨١
معامل الثبات الكلي		٢٥	٠,٨٢

سابعا : تطبيق الاداة:-: بعد الانتهاء من الصدق والثبات لفقرات الاستبانة فقد اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق على العينة كونها تتمتع بالصدق والثبات حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على افراد العينة من المدرسين والمدرسات في معاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد حيث استمرت المدة ما بين التوزيع وجمع الاستبانات حوالي ٢٤ يوما ، اذ تم توزيع (١٠٠) استبانة، وبعد المتابعة المستمرة تم استرداد (٨١) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

الوسائل الاحصائية: اعتمدت الوسائل الإحصائية التالية عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الوسائل الاحصائية الاحصائية: اعتمدت الوسائل الإحصائية التالية عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss):

١. نسبة الاتفاق: لاستخراج نسبة المحكمين بشأن كل فقرة في أداة البحث.

٢. معادلة ارتباط بيرسون: لقياس معامل الثبات بمفهوم الاستقرار

٣.معادلة الفاكرونباخ: لقياس معامل الثبات بمفهوم الاتساق:

٤.الوسط المرجح

٥.الوسط الفرضي: وبذلك يكون الوسط الفرضي للفقرات هو (2) وما زاد عليه يعد درجة مقبولة، وما يقل عنه يعد درجة غير مقبولة للفقرة.

٦- تم اعتماد اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين كما مبين في نتائج البحث لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية تعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والشهادة).

تحليل النتائج وتفسيرها: من خلال استجابات أفراد العينة عن طريق أداة التعرف على واقع ادارة معاهد الفنون الجميلة, وذلك باعتماد الوسط المرجح والوزن المئوي وعلى مستوى كل فقرة ضمن المجال، وبالنسبة إلى المجالات ككل بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية ، كما مبين في الجدول (٦), بحسب المرتبة التي وصل إليها كل مجال من حيث ضرورتها. سيتم عرض النتائج في ضوء أهداف البحث ،حيث اعتمدت الباحثة في عرض النتائج على الوسط الفرضي البالغ (٢) والوزن الفرضي المئوي البالغ (٦٦،٦٦)حيث تكون الفقرة الحاصلة على درجات اقل من الوسط الفرضي من حيث الأهمية (ضعيفة) والقريبة من المستوى الوسط (متوسطة) والأعلى من الوسط الفرضي تعتبر بدرجة (عالية)بأهميتها ،وسيتم عرضها حسب أهداف البحث.

الهدف الأول :(التعرف على واقع إدارة التعليم في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات)

أولا : على مستوى المجالات ككل :يشير الجدول (٦) الى ان الدرجة الكلية لواقع إدارة التعليم لمعاهد الفنون الجميلة بحسب تقدير عينة البحث من المدرسين والمدرسات لمجموع فقرات الاستبانة البالغة (٢٥) فقرة كانت بوسط مرجح (٢,٣٠) ووزن مئوي (٧٣،٧٣)، وهي بدرجة متوسطة، ، اذ جاء المجال الثاني التنظيم الإداري بالمركز الأول بوسط مرجح (٢,٣٧) وبوزن مئوي(٧٨,٥٤) فيما جاء المجال الرابع شؤون الطلبة بالمركز الأخير بوسط مرجح (٢,٢٤) ووزن مئوي (٧٣,٨٣) وهذا يعني ان مستوى الواقع يصل الى ٧٣٪ وهو مستوى متوسط اي ان هذا الواقع بحاجة الى الدعم والتحسين للوصول الى المستوى المطلوب والذي يطمح اليه أفراد عينة البحث، وهي نتيجة ونسبة تؤكد حاجة المعاهد الى الكثير من المستلزمات والإمكانات لأداء المهام المطلوبة لا دارة هذه المؤسسات بالصورة الصحيحة ، وتعزى هذه الحاجة الى أسباب كثيرة، منها: عدم وضوح الهيكلية التنظيمية والإدارية واعادة هيكلتها وتحديثها فضلا عن عدم وجود رؤية ورسالة وأهداف واضحة لهذه المعاهد واليه اختيار المدرسين وضعف الاهتمام بحملة الشهادات العليا من المدرسين وكذلك الضعف في إدخال تكنلوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري والتربوي والمناهج وغيرها ، فضلا عن ضعف روح المتابعة والتحسين، والانشغال بأمور ثانوية بعيدة عن تطوير هذه المؤسسات ..

جدول (٦) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات واقع إدارة التعليم

تسلسل الأداة	المرتبة	المجال	عدد الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
٢	١	التنظيم الإداري	٦	٣٧,٢	٧٨,٥٤
١	٢	الرؤية والرسالة والأهداف	٧	٢،٢٩	٧٦،٦٧
٣	٣	المناهج والمقررات	٦	٢،٢٩	٧٤,٤٢
٤	٤	شؤون الطلبة	٦	٢،٢٤	٧٣,٨٣
		الدرجة الكلية	٢٥	٢,٣٠	٧٣،٧٣

ثانياً: على مستوى الفقرات لكل مجال: سيتم عرض النتائج للفقرات لكل مجال وحسب تسلسلها في النتائج من حيث الترتيب وحسب ضرورتها وكالاتي:

١- **مجال التنظيم الإداري:** يتضح من الجدول(٧) ان المعدل العام لفقرات المجال البالغة (6) فقرات قد بلغت وسط مرجح مقداره (٢,٣٧) ووزن مئوي(٧٨,٥٤) ولقد تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٤٤-٢,١٣) وبأوزان مئوية تراوحت ما بين (٨١,٣٣-٦٨,٦٧)،حيث حصلت الفقرة (٤)والتي تنص على ((**السعي لإعادة وهيكلة التنظيم الإداري لمعاهد الفنون الجميلة**))على المرتبة الأولى من حيث الأهمية والضرورة بوسط مرجح مقداره (٢,٤٤)ووزن مئوي مقداره (٨١,٣٣)وهي نتيجة تؤكد لنا أهمية وضع هيكلية تنظيمية حديثة لهذه المعاهد الأمر الذي يشكل عاملا مهما في تحديد المسؤوليات والواجبات ووضوح الصورة للتنظيم الإداري والتربوي من خلال هذه الهيكلية ،وهو ما أشار اليه أفراد عينة البحث ،وهو ما يؤشر لنا أهمية الفقرة وحصولها على المرتبة الأولى من حيث الأولويات ،اما بالنسبة للفقرة التي حلت بالمرتبة الأخيرة فهي الفقرة (٢)والتي تنص على (**وجود سعي لاستحداث اليات حديثة تعنى بالتطوير والتحسين للجانب الإداري والتعليمي**) حيث جاءت بمستوى اقل من الجيد بوسط مرجح مقداره (٢,١٣) وبوزن مئوي (٧١,٦٨)وهو ما يفسر لنا صعوبة تطبيق المستجدات الإدارية الحديثة بإدارة التعليم في معاهد الفنون الجميلة ،حيث ان الإدارة وان الأمر لم يرتقي الى العمل الجاد للتطوير والتحسين الإداري وان الإدارة القائمة حاليا هي السائدة اذ ان مثل هذا التطوير سوف يواجه تحديات كبيرة بحاجة الى تهيئة إمكانات ومستلزمات لذلك ،والجدول (٧) يوضح ذلك .**جدول(٧) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال التنظيم الإداري**

تسلسل الفقرة بالأداة	الرتبة	الفقـــــــــــــرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	١	**السعي لإعادة وهيكلة التنظيم الإداري لمعاهد الفنون الجميلة**	٢,٤٤	٨١,٣٣
٣	٢	**وجود معايير ملائمة ومناسبة لاختيار المدرسين في هذه المعاهد**	٢,٤٠	٨٠,٧٣
١	٣	**تتوفر مراجعة للتنظيم الإداري للتعليم بالمعاهد فكرا وتنظيما وممارسة ليكون اكثر مرونة**	٢,٢٨	٨٠,٣٧
٥	٤	**تطبق تقنيات المعلومات والاتصالات في إجراءات العمل الإداري والتربوي بين إدارات المعاهد**	٢,٢٥	٧٩,٦٨
٦	٥	**تتوافر برامج تدريبية مناسبة لأعداد وتأهيل المدرسين والمدراء بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة**	٢,٢١	٧٧,٤٦
٢	٦	**وجود سعي لاستحداث اليات حديثة تعنى بالتطوير والتحسين للجانب الإداري والتعليمي**	٢,١٣	٧١,٦٨
		المـــــــعدل العـــــــام	٢,٣٧	٧٨,٥٤

٢- **مجال الرؤيا والرسالة والأهداف:** يبين الجدول (٨) ان فقرات المجال البالغة (٧) فقرات قد تراوحت بين وسط مرجح بين (٢,٦٨-١,٨٩)وبوزن مئوي بين (٨٩,٧٨-٦٧,٦٧) حيث حصلت الفقرة (٦)والتي تنص على ((**وجود التكامل وعدم التقاطع بالرؤية والرسالة والأهداف بين المعاهد ووزارة التربية**))على المرتبة الأولى من حيث الأهمية والضرورة للتعرف على واقع معاهد الفنون الجميلة بوسط مرجح (٢,٦٨)ووزن مئوي مقداره (٨٩,٧٨) وهو ما يؤكد على أهمية إعادة النظر في رؤية ورسالة وأهداف هذه المعاهد وبما تتماشي مع رؤية ورسالة وأهداف وزارة التربية وان تكون متوافقة ومكمله لها وبعيدة عن التقاطعات فكرا وتحقيقا وبما يجعل عمل هذه المعاهد اكثر مرونة وملائمة لتلبية متطلبات المجتمع واحتياجاته .اما بالنسبة للفقرة الأخيرة في هذا المجال وكما يوضح الجدول (٨) فقد جاءت الفقرة (٣)التي تنص على ((**تسعى إدارة المعاهد للسير نحو التطبيق للإدارة اللامركزية**)) فقد حلت بالمرتبة الأخيرة من حيث الأهمية للواقع وللتصورات المستقبلية وبمستوى دون الوسط ،فقد جاءت بوسط مرجح مقداره (١,٨٩)وبوزن مئوي (٦٧,٦٧) وان هذه الفقرة جاءت بالمرتبة الأخيرة لهذا المجال ما يبرر انها من الصعوبة إمكان تطبيقها ،اذ ان السير نحو الإدارة اللامركزية امرا ليس بالسهل تطبيقه او المحاولة بذلك في إدارات هذه المعاهد لاسيما وان الإدارة التقليدية والروتين الإداري هو الصفة الغالبة على ذلك .

جدول(٨) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال الرؤيا والرسالة والاهداف

تسلسل الفقرة بالأداة	الرتبة	الفقـــــــــــــرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي

٦	الأولى	وجود التكامل وعدم التقاطع بالرؤية والرسالة والأهداف بين المعاهد ووزارة التربية	٢,٦٨	٨٩,٧٨
١	الثانية	توافر رؤية مستقبلية وأهداف واضحة لمعاهد الفنون الجميلة	٢,٦١	٨٢,٦٦
٢	الثالثة	تمكن الرسالة والأهداف معاهد الفنون من تحقيق الجودة ونوعية الخريجين	٢,٥٤	٧٩,٨٦
٥	الرابعة	وجود الخطط الاستراتيجية التي تمكن التعليم بالمعاهد من تأدية دوره الحقيقي	٢,٣٨	٧٨,٤٩
٧	الخامسة	توفير تقنيات المعلومات والاتصالات المساعدة بالعمل الإداري والتربوي	١,٩٧	٦٩,٣٢
٤	السادسة	تتوائم جودة الأبنية والمستلزمات ومتطلبات التعليم في هذه المعاهد	١,٩٦	٦٨,٨٩
٣	السابعة	تسعى إدارة المعاهد للسير نحو التطبيق للإدارة اللامركزية	١,٨٩	٦٧,٦٧
		المـــــــعدل العـــــــام	٢,٢٩	٧٦,٦٧

٢- مجال المناهج والمقررات : يوضح الجدول (٩) ان مجال المناهج والمقررات المكون من (٦)فقرات قد تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٣٩-١) وبأوزان مئوية تراوحت بين (٧٩,٤٦-)،حيث حصلت الفقرة (٢)التي تنص على ((مراجعة المناهج والمقررات الدراسية بالمعاهد وبصورة جدية))على المرتبة الأولى من حيث الأهمية للواقع وللتصورات المستقبلية بوسط مرجح بلغ (٢,٣٩)ووزن مئوي مقداره(٧٩,٤٦) والتي حصلت على أهمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث باعتبار ان المناهج والمقررات الدراسية في هذه المعاهد لابد لها من أجراء المراجعة لها وبشكل مستمر وجدي وان تكون هذه المراجعة للمناهج مواكبة للتطورات الحاصلة عالميا ،فضلا عن تحديث المحتوى العلمي والتربوي لها .اما الفقرة (١)والتي تنص على ((استخدام تكنلوجيا التعليم في المناهج والمقررات الدراسية بالمعاهد)) فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٢,١٨)ووزن مئوي (٦٩,٧٢)ويمكن تفسير ذلك في ضعف وصعوبة التطبيق بهذا الجانب من حيث إدخال تكنلوجيا المعلومات والتقانات المتعلقة بالتعليم في المناهج والمقررات الدراسية في هذه المؤسسات التعليمية ،الأمر الذي شكل صعوبة من وجهة نظر أفراد العينة اذ جاءت الفقرة بالترتيب الأخير من حيث الواقع الفعلي لهذه المعاهد .

جدول(٩) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال المناهج والمقررات

تسلسل الفقرة بالأداة	الرتبة	الفقـــــــــــرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	الأولى	مراجعة المناهج والمقررات الدراسية بالمعاهد وبصورة جدية	٢,٣٩	٧٩,٤٦
٦	الثانية	جعل المناهج تساعد على تنمية قدرات الطلبة والتعلم الذاتي لديهم	٢,٣٧	٧٧,٦٧
٤	الثالثة	العمل على التحسين المتواصل للمناهج والمقررات من حيث الأهداف و المحتوى	٢,٣١	٧٥,٨٧
٣	الرابعة	توفير نظام حديث ومتطور للأشراف والمتابعة والتنفيذ بالمعاهد	٢,٢٦	٧٢,٨٩
٥	الخامسة	توفير مناهج دراسية تتماشى مع المعايير العالمية المعتمدة التخصص	٢,٢٣	٧٠,٩٤
١	السادسة	استخدام تكنلوجيا التعليم في المناهج والمقررات الدراسية بالمعاهد	٢,١٨	٦٩,٧٢
		المـــــعدل الـــــعام	٢,٢٩	٧٤,٤٢

- **مجال شؤون الطلبة** :يتضح من الجدول (١٠)ان فقرات مجال شؤون الطلبة البالغة (٦) فقرات قد تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (٢,٦٥-١,٨٨) وأوزان مئوية ما بين (٨٤,٨٩-٦٥,٨٢)، حيث حصلت الفقرة (٣) والتي تنص على ((**نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف لدى الطلبة بالمعهد**))على المرتبة الأولى من حيث الترتيب حيث جاءت بوسط مرجح (٢,٦٥) ووزن مئوي (٨٤,٨٩) ويمكن تفسير ذلك الى انه من الأهمية تعزيز ثقافة التسامح والمحبة ونبذ العنف وعدم التعاطي مع الأمور ذات الطابع العدواني لاسيما وان المجتمع العراقي قد عانى ما عاناه من ظروف صعبة اجتماعية وسياسية واقتصادية كادت ان تمزق نسيجه الوطني ,وهو ما اثر على إجابات أفراد عينة البحث من حيث الحث والسعي على نبذ كل ما يشجع على العنف والتطرف . فيما جاءت الفقرة (٤) بالمرتبة الأخيرة والتي تنص ((**تنمية الذكاءات العقلية والاتجاهات والقيم الشخصية لدى الطلبة**)) بوسط مرجح (١,٨٨) ووزن مئوي(٦٥,٨٢) ويمكن تفسير ذلك عدم قدرة الطلبة وأدراكهم لأهمية الحصول على العلم والمعرفة بالصورة الصحيحة وكيفية توظيفها وانشغالهم بأمور ووسائل أخرى اكثر حداثة التواصل الاجتماعي والفاسبوك والأنترنيت دون لاطلاع على المعارف والعلوم المهمة والنافعة فضلا عن عدم الاطلاع على ما يدور من حولهم من أحداث الأمر الذي اضعف من قدراتهم وتنمية ذكاءاتهم العقلية والادراكية .

جدول(١٠) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال شؤون الطلبة

الهدف الثاني : ((الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهة نظر أفراد عينة البحث بحسب متغيري :

الجنس (ذكور–إناث) / الشهادة (بكالوريوس – ماجستير ودكتوراه)))لتحقيق الهدف الثاني بالتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى(٠,٠٥) لمتغيري (الجنس –الشهادة) فستقوم الباحثة بعرضها وكالاتي :

على مستوى الجنس (ذكور –إناث): يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات النتائج تعزى الى الجنس اذ ان المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (١١٧,٧٨٠)وبانحراف معياري بلغ (١١٤,٦٩٠) فيما بلغ عند الإناث متوسط حسابي مقداره (١١٤,٦٩٠)وانحراف معياري مقداره (١٢,٦٥٧)وبدرجة حرية (٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستعمال الاختبار التائي تبين ان القيمة المحسوبة والبالغة (١,٠٥٨) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٨٠) فبذلك هي غير دالة إحصائيا ، وتعتقد الباحثة ان ذلك يعود الى ان المدرسين والمدرسات يخضعون لنفس الظروف والعوامل وتأثيرات وضغوط العمل الأخرى وانهم متأثرون بهذا الواقع وبنفس المستوى .

جدول (١١) يبين الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى دلالة 0.05	
ذكور	٤٢	١١٧,٧٨٠	١٣,٦٣٢	٧٩	١,٠٥٨	١,٦٨٠	غير دالة
اناث	٣٩		١٢,٦٥٧				

-على مستوى الشهادة (بكالوريوس – ماجستير ودكتوراه): يتضح من الجدول (١٢) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات النتائج تعزى الى الشهادة او التحصيل الدراسي اذ ان المتوسط الحسابي لحملة شهادة(البكالوريوس) قد بلغ (١١٥,٥١٢)وبانحراف معياري بلغ (١٣,١١٩) فيما بلغ عند حملة (الماجستير والدكتوراه) وسط حسابي مقداره (١١٤,٣٦٤) وانحراف معياري مقداره (١٣,٥٢٤)وبدرجة حرية (٧٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستعمال الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٠٢٩) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٠) وهي بذلك غير دالة احصائيا ، وتفسر الباحثة ان ذلك يعود الى ان التحصيل العلمي ليس له تأثير او اختلاف كبير في الآراء للكادر التدريسي في هذه المعاهد ،بل ان الامر يكون اكثر تفاهما في الافكار بين هذه المستويات العلمية على حد سواء البكالوريوس او الماجستير او الدكتوراه لانهم شريحة واعية ومتعلمة وتدرك وتتفهم الواقع وبنفس المستوى .

الشهادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى دلالة 0.05	
بكالوريوس	٤٧	١١٥,٥١٢	١٣,١١٩	٧٩	١,٠٢٩	١,٩٨٠	غير دالة
ماجستير - دكتوراه	٣٤	١١٤,٣٦٤	١٣,٥٢٤				

جدول (١٢) يبين الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمتغير الشهادة (التحصيل العلمي)

الهدف الثالث : ((ما لتصورات المستقبلية المساعدة للنهوض بواقع إدارة التعليم لمعاهد الفنون الجميلة في بغداد)).

للإجابة على الهدف الثالث للبحث وفي ضوء إجابات أفراد عينة البحث على الواقع ،فان الباحثة تضع عددا من النقاط التي هي بمثابة تصورات مستقبلية تساعد على النهوض بواقع هذا التعليم في هذه المعاهد وهي كالاتي :

١– إعادة هيكلة التنظيم الإداري والتربوي لمعاهد الفنون الجميلة من حيث الإدارة والتنظيم وبما يجعله اكثر ملائمة للتطورات الحاصلة .

٢– وضع معايير اكثر ملائمة لاختيار للمدرسين والمدرسات وفقا للتخصص والشهادة.

٣– وضع الخطط المستقبلية لا دخال تقنيات الاتصالات والمعلومات وكل ما يتعلق بالإدارة الحديثة في العمل الإداري والتربوي بين المعاهد والجهات العليا .

٤– وضع رؤية ورساله وأهداف مستقبلية حديثة لهذه المعاهد وبما تتماشى مع واقع ورؤية وزارة التربية

٥- العمل على وضع الية للتكامل والتنسيق ما بين الرؤى والأهداف المستقبلية ما بين هذه المعاهد ووزارة التربية والوزارات والمؤسسات ذات العلاقة .

٦- إعادة النظر و بجدية في تصميم المناهج والمقررات الدراسية كمحتوى وبما يتماشى مع التطورات العالمية وتنمية القدرات الذاتية للطلبة.

٧- العمل على معالجة الظواهر السلبية التي تخل بسير العمل الإداري والتربوي لهذه المعاهد كظاهرة الغياب وعدم الالتزام بالدوام والمعايير الأخلاقية وغيرها.

٨- محاولة توظيف تكنلوجيا التعليم في المناهج والمقررات الدراسية من حيث طرائق التدريس والمتابعة والتنفيذ لجعلها اكثر حداثة .

٩- دعم وتحفيز اعضاء الهيئات التدريسية وخاصة من حملة الشهادات العليا في هذه المعاهد .

١٠- تفعيل دور الخدمات والمكاتب الاستشارية لهذه المعاهد وجعلها مفتوحة امام الطلبة والتدريسين لتكون اكثر فاعلية مع المجتمع والمؤسسات الأخرى.

١١- العمل على تفعيل دور النشاط الفني والأنشطة اللاصفية للطلبة في هذه المعاهد لتنمية القدرات والإمكانات ومحاولة تسويقها لتعزيز المعرفة وتوظيفها مستقبلا.

١٢- إدخال مواد ومقررات دراسية ذات علاقة بتكنلوجيا الاتصالات والمعلومات وجعلها مواد أساسية للطلبة

١٣- وضع معايير اكثر ملائمة وحداثة وموضوعية في اختيار القيادات الإدارية التربوية لهذه المعاهد بداء ن القيادات العليا وانتهاءا بالمعاونين للمعاهد.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث أمكن للباحثة الخروج بالاستنتاجات الآتية:

١- إن واقع إدارة التعليم لمديري لمعاهد الفنون الجميلة في بغداد كانت بدرجة متوسطة بصورة عامة.

٢- إن اعلى مجال اكد علية أفراد عينة البحث هو مجال (التنظيم الإداري) وجاءت بدرجة عالية ،بينما جاء مجال (شؤون الطلبة) بالترتيب الأخير من حيث الواقع .

٣- من خلال إجابات أفراد عينة البحث تبين ان هنالك العديد من المشكلات والمعوقات في واقع إدارة التعليم في معاهد الفنون الجميلة .

٤- هنالك حاجة وضرورة الى اعادة هيكلة التنظيم الاداري والتربوي لهذه المؤسسات التعليمية .

٥- الحاجة الى اعادة النظر في رؤية ورسالة وأهداف هذه المعاهد حاضرا ومستقبلا .

٦- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لمتغيري (الجنس –الشهادة)

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

١- وضع رؤية ورسالة وأهداف مستقبلية واضحة وملائمة لإدارة التعليم لمعاهد الفنون الجميلة.

٢- اعادة النظر بالنظام الداخلي والتعليمات المعمول بها بإدارة هذه المعاهد .

٣- تحديث المناهج والمقررات الدراسية وبما تتماشى مع المعايير العالمية حيث الجودة والملائمة

٤- إعادة النظر بالهيكل التنظيمي والإداري لهذه المؤسسات التعليمية لتكون أكثر ملائمة ومرونة .

٥- اعلام وزارة التربية والمديريات العامة للتربية للاستفادة من نتائج البحث ليتم اعتمادها من تلك الجهات وتضمينها في برامجهم للتطوير والتحديث مستقبلا .

٦- محاولة إشراك الجهات المختلفة والمؤسسات في وضع الأهداف ورسم السياسات وتحديد نوعية المخرجات بما يتلاءم مع متطلبات المجتمع .

المقترحات : في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي :

١. إجراء دراسة للتعرف على واقع معاهد الفنون الجميلة في العراق بصورة عامة .
٢. إجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه ادارات معاهد الفنون الجميلة بالعراق .
٣. إجراء دراسة للتصورات المستقبلية لمعاهد الفنون الجميلة في محافظة بغداد من وجهة نظر الطلبة
٤. إجراء دراسة مقارنة للتعرف على الواقع والتصورات المستقبلية للمعاهد بين محافظة بغداد غيرها من المحافظات الاخرى .

المصـــــادر

المصادر العربية:

١. أتاني ، جاك (١٩٩٢) آفاق المستقبل ، ترجمة محمد زكريا إسماعيل ،ط١ ، دار العلم للملايين ، بيروت، لبنان.

٢. ابو حويج , مروان (٢٠٠١) البحث التربوي المعاصر , العلمية للنشر والتوزيع , عمان .

٣. أرهيف , علي هداد (١٩٩٨) اقتصاديات التعليم وطرائقة التقنية , شركة المنار للطباعة والنشر , بغداد .

٤. أبو سالم ،فدوى كامل (٢٠٠٨) واقع التعاون بين الإدارة المدرسية ومشرفي اللغة الإنكليزية في تطوير الأداء المهني للمعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الإسلامية –غزة –فلسطين

٥. أبو الفضل , حازم (٢٠٠٩). توجهات بحوث التربية الإسلامية بالجامعات المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر:

٦. أدم ،طلعت محمد (٢٠١٤) الإدارة المدرسية الميدانية ،دار الوفاء للنشر والتوزيع ط١،الاسكندرية –مصر

٧. الأنصاري ،محمد بدر (٢٠٠٠) قياس الشخصية ،دار الكتاب الحديث ،الكويت .

٨. البزاز , حكمت عبدالله , (٢٠٠١) : احاديث في التربية والتعليم , وزارة التربية , بغداد .

٩. حباب، حمدان حبيب (٢٠٠٣) تصورات القادة التربويين لدور مدير المدرسة في مواجهة التحديات المستقبلية للمدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك –اربد. الأردن .

١٠. الجبوري ،احمد عزيز فندي (٢٠٠٧) ضغوط العمل الإداري وعلاقتها بالأساليب القيادية والرضا عن العمل لدى مديري المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة نينوى ،أطروحة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية – جامعة الموصل .

١١. الخزرجي ،كاظم غيدان وأخرون (٢٠٠٣)الواقع التربوي في العراق وأفاق التطوير ، دراسة غير منشورة ،وزارة التربية –

١٢. الخطيب، احمد وعيدان ،عبد الله (١٩٨٥) القياس التربوي والنفسي ط١ ،دار الفكر العربي عمان –الأردن

١٣. داوود ،عزيز حنا وأنور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، كلية التربية –ابن رشد جامعة بغداد

١٤. درويش ،إبراهيم (١٩٧٦) الإدارة العامة في النظرية والتطبيق ,ط٢ –مطابع الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة – مصر.

١٥. رمزي ، إسحاق (١٩٨١) علم النفس الفردي ، ط٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن

١٦. الركابي ،طالب شاكر (٢٠١٤)التوجهات المستقبلية لإدارة التعليم المهني في العراق .رسالة ماجستير غير منشورة –كلية التربية ابن الهيثم – جامعة بغداد – العراق.

١٧. الترتوري ،محمد عوض (٢٠٠٦) الأشراف التربوي الحديث ودورة في معالجة المشكلات التعليمية ،دار الفكر–عمان ،الاردن

١٨. تركي , مثنى إسماعيل (٢٠١٢) التوجهات المستقبلية لإدارة التعليم العام في العراق , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن الهيثم , جامعه بغداد .

١٩. عامر , طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٤) تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل , كلية التربية , الأزهر

٢٠. عامر, طارق عبد الرؤوف محمد (٢٠٠٨) أساليب الدراسات المستقبلية , دار اليازوري , الطبعة العربية ،عمان .

٢١. عبد الرزاق ، محمد حميد (٢٠٠٨) التصورات المستقبلية لمهام مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت وفقا لأسلوب دلفاي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدرايات التربوية – جامعة عمان العربية –عمان ، الأردن .

٢٢. عبيدات، سليمان أحمد (٢٠٠١): القياس والتقويم التربوي، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.

٢٣. العجيلي ،صباح حسين وأخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس النفسي .دار الحكمة بغداد –العراق

٢٤. عثمان , ممدوح عبد الهادي (٢٠٠٤) التكنلوجيا ومدرسة المستقبل الواقع المأمول , بحث غير منشور مقدم الى ندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود , الرياض , المملكة العربية السعودية .

٢٥. عليمات , صالح ناصر (١٩٩٧) الملامح المستقبلية لإدارة التعليم الأساسي في الأردن , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية ابن رشد , جامعه بغداد .

٢٦. عودة، أحمد (١٩٨٧) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية , مكتب انمار , الزرقاء , الأردن .

٢٧. شفيق ،محمد (٢٠٠١) البحث العلمي – الخطوات المنهجية لأعداد البحوث الاجتماعية ،المكتبة الجامعية –الإسكندرية .
٢٨. شلتز ، داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية ، ترجمة محمد ولي الكربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد.
٢٩. فاروق , عبده فلية والزكي , احمد عبد الفتاح , (٢٠٠٣) : الدراسات المستقبلية منظور تربوي , دار المسيرة للنشر والتوزيع , الطبعة
٣٠. محمد، حميد عبد الرزاق (٢٠٠٨)التصورات المستقبلية لمهام مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت وفقا لأسلوب دلفاي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،دولة الكويت.
٣١. الماشي ، مجبل علوان (١٩٨٨) التوقعات المستقبلية للإدارة الجامعية في العراق في القرن الحادي والعشرين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية، جامعة بغداد
٣٢. مخلف , علي حميد ٢٠٠٤ الاتجاهات التربوية الحديثة وانعكاساتها على التعليم العام في العراق , رسالة ماجستير المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية , الجامعة المستنصرية .
٣٣. النبهان، موسى (٢٠٠٤)أساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط١ ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن.
٣٤. وزارة التربية (١٩٩٤) نظام رقم ٣ التعديل الرابع لنظام معاهد الفنون الجميلة رقم ٥٢ لسنة١٠٧١المعدل.
٣٥. وزارة التربية (١٩٩٨) المجموعة الإحصائية , مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء , بغداد .

المصادر الأجنبية

36. Adams. George (1981) measurement and education psychology association, Eric document reproduction service NO: ED31978.
37. Brag, W.R., (1987) Applying Educational Research A PA tactical Guide for Teachers, New York.
38. **Ebel ,R.L (١٩٧٢)Essential of Education Measurement ,new jersey** ,printing Hall .USA

40. Dranda ,(1999): The Ox Ford English Dictionary vol .vIII , cladendo press, Ox Ford

وزارة التربية

المديرية العامة لأعداد المعلمين والتدريب والطوير التربوي

تحية طيبة :

((استبانة التعرف على واقع ادارة التعليم لمعاهد الفنون الجميلة))

حضرة المدرس /المدرسة :..... المحترم/ة

الشهادة الحاصل عليها : .. ..

تروم الباحثة اجراء دراســـة بعنوان ((الواقع والتصورات المستقبلية لادارة معاهد الفـنون الجمـيلة في بغداد من وجـهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها)) ولاجل ذلك قامت الباحثة ببناء اداة خاصـة بذلك من خلال الاطلاع على المصادر والادبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع اذ تكونت الاستبانة من عـدد من الفقرات وبحسب مجالاتها ، ونظرا لخبرتكم وما تمتلكونه من معرفة ودراية بالعمل الاداري والتربــوي في معهدكم وخدمة للبحث العلمي ، يرجى الاجابة على فقرات الاستبانة بوضــع علامة (صح) امام المستوى المناسب لها .

مع فائق الشكر والتقدير لكم .

ت	الفقرة	ضرورية بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	المجال الاول:الرؤية والرسالة والاهداف			
١	توجد رؤية مستقبلية واهداف واضحة لمعاهد الفنون الجميلة			
٢	تمكن الرسالة والاهداف معاهد الفنون الجميلة من تحقيق الجودة والنوعية للتعليم والخريجين			
٣	تسعى الادارة بالمعاهد للسير نحو التطبيق التدريجي للإدارة اللامركزية فيها			
٤	تتوائم جودة الابنية والمستلزمات ومتطلبات التعليم في هذه المعاهد			

ت	الفقرة	ضرورية بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٥	وجود الخطط الاستراتيجية التي تمكن التعليم بالمعاهد من تادية دوره الحقيقي			
٦	وجود التكامل وعدم التقاطع بالرؤية والاهداف بين المعاهد ووزارة التربية			
٧	توفير تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة المساعدة بالعمل الاداري والتربوي			
	المجال الثاني: التنظيم الاداري			
١	تتوفر مراجعة للتنظيم الاداري للتعليم بالمعاهد فكرا وتنظيما وممارسة ليكون اكثر مرونة			
٢	استحداث اليات حديثة تعنى بالتطوير وتحسين الجانب الاداري والتعليمي			
٣	اعتماد معايير ملائمة ومناسبة لاختيار المدرسين والمديرين في هذه المعاهد			
٤	السعي لا عادة هيكلة التخطيط والتنظيم الاداري لمعاهد الفنون الجميلة			
٥	تطبق تقنيات المعلومات والاتصالات في اجراءات العمل الاداري والتربوي بين ادارات المعاهد ووزارة التربية			
٦	تتوافر برامج تدريبية مناسبة لأعداد وتأهيل المديرين والمدرسين وبالتنسيق مع الجهات ذات الصلة			
	المجال الثالث: المناهج الدراسية			
١	استخدام تكنلوجيا التعليم في المناهج الدراسية للتعليم بمعاهد الفنون الجميلة			
٢	مراجعة المناهج الدراسية والمقررات بالمعاهد وبصورة جدية			
٣	العمل على التحسين المتواصل للمناهج الدراسية من حيث الاهداف والمحتوى			
٤	توافر نظام حديث ومتطور للاشراف والمتابعة في تنفيذ المناهج الدراسية بالمعاهد			
٥	توافر مناهج دراسية تتماشى مع المعايير العالمية المعتمدة في التخصص			
٦	جعل المناهج الدراسية تساعد لى تنمية قدرات الطلبة والتعلم الذاتي لديهم			
	المجال الرابع: شؤون الطلبة			
١	تمكين الطلبة من استيعاب العلوم والمهارات المتعلقة ومتطلبات العصر الحديثة بالمعهد			
٢	يساعد الطلبة على فهم انفسهم ومتطلبات نموهم الفكري والجسدي اثناء دراستهم			
٣	نبذ العنف و نشر ثقافة التسامح لدى الطلبة بالمعهد			
٤	تنمية الذكاءات العقلية والاتجاهات والقيم الشخصية لدى الطلبة بالمعهد			
٥	اكساب الطلبة القدرة على العمل وادارة شؤونهم في مجالات الحياة المختلفة			
٦	دعم و تنمية القدرات لدى الطلبة على كيفية اختيار واتخاذ القرارات الصائبة			